[294] فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح (1) لكم الحق فيه، فإنه الطريق إلى صاحب الامر عجل ا فرجه، فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت وأجابت إلى قوله، فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه، فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته: " إن ا تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق، لانه ليس بجسم ولا حال في جسم، ليس كمثله شئ وهو السميع العليم، وأما (2) الائمة عليهم السلام فإنهم يسألون ا تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق، إيجابا لمسألتهم وإعظاما لحقهم " (3). 249 - وبهذا الاسناد، عن أبي نصر هبة ا بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري قال: حدثني جماعة من بني نوبخت، منهم أبو الحسن بن كثير النوبختي (4) رحمه ا، وحدثتني به أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي ا عنه أنه حمل إلى أبي [جعفر] (5) رضي ا عنه في وقت من الاوقات ما ينفذه إلى صاحب الامر عليه السلام من قم ونواحيها. فلما وصل الرسول إلى بغداد ودخل إلى أبي جعفر وأوصل إليه ما دفع إليه وودعه وجاء لينصرف، قال له أبو جعفر: قد بقي شئ مما استودعته فأين هو ؟ فقال له الرجل: لم يبق شئ يا سيدي في يدي إلا وقد سلمته، فقال له أبو جعفر: بلى قد بقي شئ فارجع إلى ما معك وفتشه وتذكر ما دفع إليك. فمضى الرجل، فبقي أياما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا أخبره

---

(1) في البحار ونسخ " أ، ف، م " ليوضح. (2) في نسخ " أ، ف، م " فأما. (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 757 ح 43 وعن الاحتجاج: 471 نحوه. وأخرجه في البحار: 25 / 329 ح 4 وإثبات الهداة: 3 / 763 ح 65 عن الاحتجاج. (4) الظاهر أنه أبو الحسن بن كبرياء النوبختي الآتي ذكره في ح 348. وفي إثبات الهداة ونسخ " أ، ف، م " أبو الحسن بن زكريا النوبختي. (5) من نسخ " أ، ف، م " والبحار.